# التفسير الميسر

طَاعَةٌ وَقَوْلٌ مَّعْرُوفٌ ۚ فَإِذَا عَزَمَ الْأَمْرُ فَلَوْ صَدَقُوا اللَّهَ لَكَانَ خَيْرًا لَّهُمْ

ويقول الذين آمنوا باالله ورسوله: هلا نُزِّلت سورة من االله تأمرنا بجهاد الكفار، فإذا أُنزِلت سورة محكمة بالبيان والفرائض وذُكر فيها الجهاد، رأيت الذين في قلوبهم شك في دين االله ونفاق ينظرون إليك -أيها النبي- نظر الذي قد غُشِيَ عليه خوفَ الموت، فأولى لهؤلاء الذين في قلوبهم مرض أن يطيعوا االله، وأن يقولوا قولا موافقًا للشرع. فإذا وجب القتال وجاء أمر االله بِفَرْضه كره هؤلاء المنافقون ذلك، فلو صدقوا االله في الإيمان والعمل لكان خيرًا لهم من المعصية والمخالفة.